



منظمة التعاون الإسلامي

ACM-2017/CG-EUROPE/REP

تقرير اجتماع
مجموعة الاتصال التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
المعنية بالمسلمين الأوروبيين
على هامش الاجتماع التنسيقي السنوي

نيويورك، 18 سبتمبر 2017

تقرير فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالمسلمين الأوروبيين

نيويورك، 18 سبتمبر 2017

- 1- عقد فريق اتصال منظمة التعاون الإسلامي المعني بالمسلمين الأوروبيين اجتماعه على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، برئاسة معالي الأمين العام، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين.
- 2- استمع الاجتماع إلى كلمات ألقاها كل من الأمين العام للمنظمة وأعضاء آخرون في فريق الاتصال.
- 3- أطلع الاجتماع على الحالة الراهنة للمسلمين في أوروبا.
- 4- استعرض الاجتماع الأوضاع العامة التي يواجهها المسلمون في أوروبا منذ الاجتماع الأخير لفريق الاتصال، وجدد التأكيد على أن دعم المسلمين في أوروبا، مع مراعاة الاحترام الكامل لسيادة الدول الأوروبية وسلامتها الإقليمية، هو واجب على جميع الدول الأعضاء نص عليه ميثاق المنظمة.
- 5- دعا الاجتماع منظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء إلى مواصلة اهتمامها بالمسلمين في أوروبا ودعمهم في ظل الظروف الراهنة. ودعا كذلك إلى عقد اجتماع منتظم لفريق الاتصال من أجل الوصول إلى فهم أفضل لأوضاع المسلمين في أوروبا وتحديد السبل التي يمكن بها للمنظمة تقديم الدعم لهم.
- 6- أعرب الاجتماع عن قلقه إزاء تنامي المشاعر المعادية للمسلمين والإسلاموفوبيا والتطرف اليميني في أوروبا، وأكد مجدداً الموقف المبدئي لمنظمة التعاون الإسلامي المتمثل في إدانة التطرف والإرهاب وجميع أشكال العنف التي تهدد سلم البلدان الأوروبية وأمنها واستقرارها.
- 7- أشاد الاجتماع بانخراط الأمين العام في حوار مع الاتحاد الأوروبي وغيره من المنظمات الدولية والقادة السياسيين والمجتمع المدني بهدف التأكيد على الشواغل المتعلقة بالإسلاموفوبيا والتوعية بمخاطرها.
- 8- أحاط الاجتماع علماً باستراتيجية منظمة التعاون الإسلامي لإشراك المسلمين في أوروبا، الواردة في تقرير الأمانة العامة، وطلب من الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة المساعدة في تنفيذها كوسيلة للإسهام في تحقيق رفاه الجاليات المسلمة في أوروبا.

- 9- طلب الاجتماع من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما البنك الإسلامي للتنمية، ومؤسسات المنظمة الأخرى تقديم المساعدة اللازمة لتنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي وغيرها من البرامج طويلة المدى والمتعلقة بالمسلمين في أوروبا، ولا سيما تلك التي تهم الشباب.
- 10- دعا الاجتماع الدول الأعضاء إلى تعزيز انخراطها في القضايا التي تخص المسلمين في أوروبا وذلك في إطار تعاونها الثنائي مع البلدان الأوروبية.
- 11- دعا الاجتماع زعماء المجتمعات المحلية المسلمة في أوروبا إلى تكثيف الجهود الرامية إلى الانخراط مع الشباب المسلم وتشجيع التدريس الإيجابي للدين الإسلامي الحنيف الذي يدعو إلى السلام والتسامح والشمولية والوئام.
- 12- رحب الاجتماع بالخطوة الإيجابية التي اتخذها الأمين العام مع مكاتب منظمة التعاون الإسلامي في أوروبا، وحث جميع الأطراف على تكثيف جهودها في هذا الصدد.
- 13- دعا الاجتماع مؤسسات مثل الإيسيسكو وإرسিকা إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتحديد التراث الثقافي الإسلامي للمسلمين في أوروبا وصونه عليه وحمايته.
